Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحفـــل الســـعيد

جلال آل أحمد

حين عدت من المدرسة فى الظهيرة كان أبى يتوضأ على حافة البركة ، كانت تحيتى على لسانى حين بدأت الأوامر :

« تعال صب الميه ، واجرى هات لى الفوطة من فوق السطوح » ٠

كانت هذه عادته ، بمجرد أن تقع عيناه على أحدنا ـ سواء أنا أو أمى أو أختى الصغرى ـ كان يبدأ فى اصدار الأوامر ، هددت يدى فى البركة فغاصت الأسماك الى القاع، وقال أبى :

« ايه ياجحش ، اتلكع شوية » ٠

عدوت صوب سلم السطح ، كان يحب الســـمك حبا شديدا ، الأسماك البيضاء والحمراء فى البركة ، عندما كان يتوضأ لم تكن الأسماك تتحرك من مكانها ، ولكنى لا